

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 222 @ بمصر . مات في يوم الجمعة حادي عشري ربيع الأول سنة اثنتين من خراجه حصلت فيه في وقعة أيتمش وقد ناهز العشرين . ذكره العيني وصورة اسمه بخطه قشتم ، وقال غيره أنه ولد بجركس وقدم مع أخيه وأبيهما إلى مصر فأنعى الظاهر على الأب ورقاه حتى جعله مقدا وأمر ابنه هذا عشرة فلما كانت فتنة الأتابك أيتمش كان هذا من جهة الناصر فقتل في الوقعة في ثامن ربيع الأول . .

أرخه المقرزي وغيره . .

قشتمر المؤيدي شيخ أحد خاصكيته وصغار دوادارته ثم بعد موته ناب بإسكندرية من قبل ولده المظفر أحمد عزله ططر بداوداره فارس ثم قبض عليه وحبسه إلى أن أخرجه الأشرف وعمله الأتابك حلب وتوجه إليها فدام حتى قتل في وقعة كانت بين التركمان وعسكر حلب في سنة ثلاثين ، وكان أشقر معتدل القد ساكنا لا بأس به . .

قشتمر أو بدون راء المحمودي الناصري فرج ولي نيابة البحيرة وقتل بها في وقعة كانت بينه وبين عرب لبيد بالقرب من تروحة في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وقد ناهز الستين ، وكان أميرا عاقلا شجاعا كريما متواضعا جوادا مليح الشكل بشوشا محبا إلى الناس مشكورا في ولايته عارفا مقداما من محاسن أبناء جنسه رحمه الله . .

قصره من تمتاز الظاهري برقوق . ممن تأمر عشرة الأيام المؤيدية بعد خطوب وحروب قاساها ثم قدمه ططر ثم عمله رأس النوب ثم عمله الأشرف في سنة خمس وعشرين أمير آخور كبير ثم أعطاه في التي بعدها نيابة طرابلس ثم نقله إلى نيابة حلب في سنة ثلاثين ثم نقله في سنة سبع وثلاثين منها إلى دمشق بعد جارقطلي واستمر حتى مات بها في ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ، وكان ضخما عارفا عاقلا شجاعا مقداما مديرا سيوسا صاحب دهاء ومكر مع شكالة وحشمة وبهاء ووقار وهو أحد الأسباب في سلطنة الأشرف . ذكره ابن خطيب) .

الناصرية وغيره بل أورده شيخنا في إنبائه باختصار في سنة تسع وكذا في سنة أربعين سهوا ، وذكره العيني فقال أنه لم يكن مشكورا وخلف عليه جملة ديون للناس أنه ترك من النقد والخيول والقماش وسائر الأصناف ما قيمته ستمائة ألف دينار جمعها من حرام وسماه في الموضوعين خسرو فوهم وله ذكر في فاطمة ابنة قانباي . .

قطج من تمتاز الظاهري برقوق . صار خاصكيا في أيام المؤيد ثم تأمر بعد عشرة إلى أن تقدم في أيام الأشرف ثم قبض عليه وأرسل به مقيدا إلى إسكندرية في شوال سنة إحدى وثلاثين ثم أطلقه وأنعم عليه بتقدمة حلب واستمر إلى أن سافر إلى آمد فأنعى عليه بأتابكيتها ،

وقدم في أيام الظاهر فأقام بالقاهرة